



اثر الحرب على قطاع غزة و الضفة الغربية

تقديرات أولية حتى تاريخ 30 نوفمبر 2023



دولة فلسطين
وزارة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات

قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
والبريد

2.....	المقدمة
2.....	نظرة على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (قبل الحرب-2023)
4.....	الاضرار والخسائر التي لحقت بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد نتيجة الحرب ...
9.....	الاستجابة الاولى والتدخلات العاجلة
10.....	الخطط المقترحة والتوصيات

المقدمة

أدت الحرب على قطاع غزة والتي اندلعت في السابع من شهر اكتوبر من العام 2023 الى وقوع خسائر جسيمة في الارواح و البنى التحتية ومقومات الحياة الاساسية في القطاع حتى اللحظة.

حيث و بحسب الاحصائيات الاولى والمحدوده والمتوفرة فان حجم الضرر سيؤدي الى تفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي على كل من قطاع غزة والضفة الغربية.

وبحسب الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني فان استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وامتداد أثارها، بالإضافة إلى ما رافقها من تداعيات على الاقتصاد في الضفة الغربية، سيؤدي إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي لفلسطين عام 2023 بقيمة تقديرية 500 مليون دولار، أي ما يعادل 3% مقارنة مع عام 2022، رغم أنه كان من المتوقع أن يحقق الاقتصاد الفلسطيني نمواً بنسبة 3% في نفس العام.

ووفق تقارير الأمم المتحدة والبرامج واللجان التابعة لها فان امتداد الحرب الى شهرها الثالث سترفع الخسائر الاقتصادية الى 12.2 بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي او ما يعادل 2.5 مليار دولار امريكي.

نظرة على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (قبل الحرب-2023)

تشير تقديرات الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال مسح تم اجرائه في العام 2022 بالشراكة والتعاون مع شركة البدائل التطويرية من خلال مشروع التكنولوجيا من اجل الشباب والوظائف (TechStart)، الى ان حوالي 1750 منشأة تعمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبريد في فلسطين باستثناء الفروع، وتوفر هذه المنشآت 13,500 وظيفة عمل. حيث يساهم القطاع بنسبة 5-7% من الناتج المحلي الاجمالي سنوياً¹.

ووفقاً للمعطيات التي تم جمعها من الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني فان ما يقارب ال 40 شركة تعمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة توظف ما يقارب ال 1,500 موظف وحوالي ال 200 شركة في الضفة الغربية توظف ما يقارب ال 3,000 موظف في مجال تطوير البرمجيات والمنتجات والاستعانة بمصادر خارجية، كما هو موضح في البيان التصوري (1).

(بيان صحفي صادر عن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني وهيئة تشجيع الاستثمار والمدن. PCBS & PIPA 2022. Press Release.¹ الصناعية)

الضفة الغربية	قطاع غزة	قطاع تكنولوجيا المعلومات قبل الحرب ارقام تقديرية
62 مليون دولار امريكي	2.2 مليون دولار امريكي	القيمة المضافة - قطاع تكنولوجيا المعلومات 
3,000	1,500	عدد العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات 
200	35 - 45	الشركات العاملة في مجال البرمجيات وتطوير المنتجات وخدمات الاستعانة بمصادر خارجية 

لبيان التصوري 1: ارقام تقديرية لقطاع تكنولوجيا المعلومات قبل الحرب

قيمة الانتاج الاعتيادي الشهري في عام 2023²

(القيمة بالالف دولار امريكي \$)

الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع الكلي
59,873.9	2,882.6	62,756.5

الاضرار والخسائر التي لحقت بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد نتيجة الحرب (ارقام تقديرية اولية)

(حتى تاريخ 30 نوفمبر 2023)

اسفرت الحرب على قطاع غزة الى تدمير البنى التحتية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث و بحسب وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فان المعطيات تشير الى

² <https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4625> (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)

تضرر اكثر من 130 شركة بشكل كلي او جزئي، اضافة الى تدمير الكابلات الضوئية والنحاسية والمقاسم والاعمدة والابرار ومواقع الشبكة الخلوية (مرفق 1).



صورة 1: تدمير مقر شركة الاتصالات الفلسطينية في قطاع غزة

تشير التقديرات الأولية لكل من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات و اتحاد شركات انظمة المعلومات (بيتا) الى تضرر كافة الشركات بشكل كلي او جزئي حيث تم تدمير مقرات الشركات وفقدان العديد من الموظفين العاملين فيها. كما توقف جميع الموظفين العاملين بدوام كامل في القطاع عن العمل اما بسبب توقف الشركات عن العمل او بسبب اصابة او استشهاد موظفيها او نتيجة للنزوح القسري او التهجير. اضافة الى خروج 6 حاضنات اعمال عن الخدمة في القطاع وجميع المراكز التكنولوجية ومنها تلك التي تضمها جامعات قطاع غزة والبالغ عددها 16 جامعة بسبب التدمير الكلي او الجزئي للبنية التحتية.

ووفق المعلومات المتوفرة من الادارة العامه للبريد فقد توقف قطاع البريد عن العمل في قطاع غزة بسبب تعرض اغلب المكاتب البريدية والبالغ عددها 10 مكاتب الى تدمير كامل للبنية التحتية وانقطاع الاتصال مع الموظفين العاملين في البريد. ويعمل البريد في ظروف صعبة في الضفة الغربية نتيجة المضايقات وقطع الطرق بين المحافظات وهجمات المستوطنين. كما وتأخر عمل البريد الصادر والوارد بسبب القيود والاجراءات المعقدة التي فرضها الاحتلال بعد السابع من اكتوبر 2023.

تأثر القطاع الاقتصادي في الضفة الغربية نتيجة الحرب على قطاع غزة بشكل كلي بسبب توقف العجلة الاقتصادية نتيجة انخفاض التجارة وتدفقات رأس المال والاستثمار، اضافة الى توقف عمل العمال العاملين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم صرف رواتب الموظفين العموميين جراء رفض السلطة الفلسطينية استلام اموال المقاصة من الجانب الاسرائيلي بسبب قرار الاخير باقتطاع جزء من اموال المقاصة المخصصة لقطاع غزة. عدا عن تجميد والغاء بعض العملاء

والشركات العالمية عقودها الموقعة مع الشركات الفلسطينية وتوقف بعض الدول عن متابعة برامجها الانمائية وسحبها الدعم المقدم لفلسطين.

قيمة الإنتاج الشهري لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نتيجة الحرب (حتى نهاية شهر أكتوبر 2023)³
(القيمة بالالف دولار امريكي \$)

الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع الكلي
47,899.1	1,278.4	49,177.5

قيمة الخسائر الشهرية حسب معطيات الشهر الاول من العدوان⁴
(القيمة بالالف دولار امريكي \$)

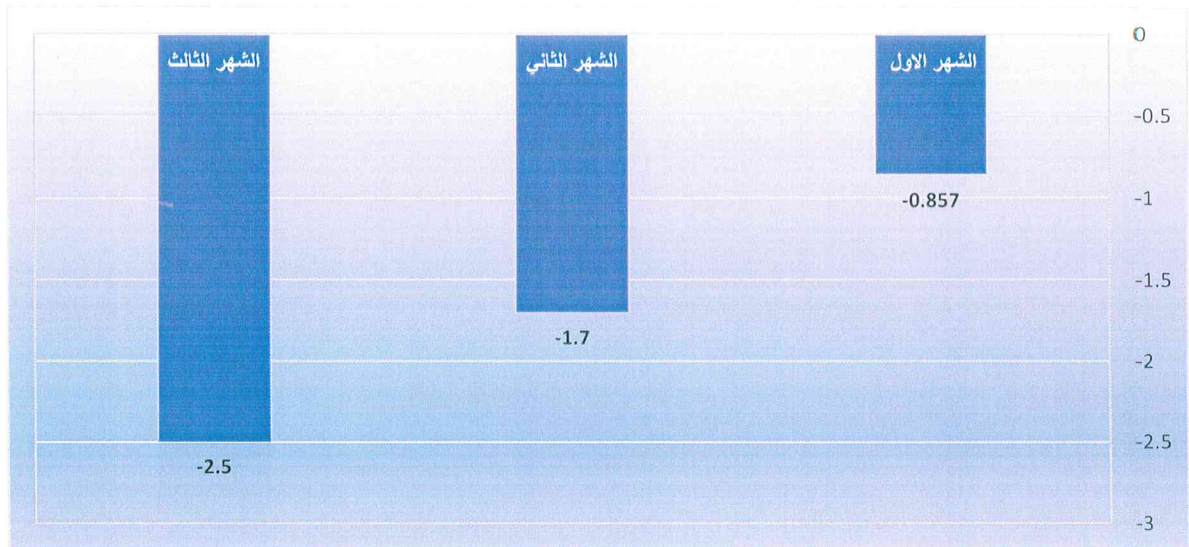
الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع الكلي
11,974.8	1,604.2	13,579.0

خسائر الناتج المحلي الإجمالي لدولة فلسطين عام 2023 – سيناريو امتداد الحرب لمدة ثلاثة اشهر⁵
(مليار دولار امريكي \$)

³ <https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4625> (بيان صحفي صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حول خسائر القطاع الخاص في فلسطين بسبب عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة)

⁴ <https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4625>

⁵ <https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2023-11/2301926E-Policybrief-GazaWAR-ESCWA-UNDP-English-4pm.pdf> (تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا)



تأثر النشاط الاقتصادي بشكل كبير نتيجة الحرب و الحصار على قطاع غزة والدمار الموهول الذي لحق بالمنشآت والبنى التحتية، والاجراءات التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، والتي تشمل تقييد الحركة والافتحامات المتكررة.

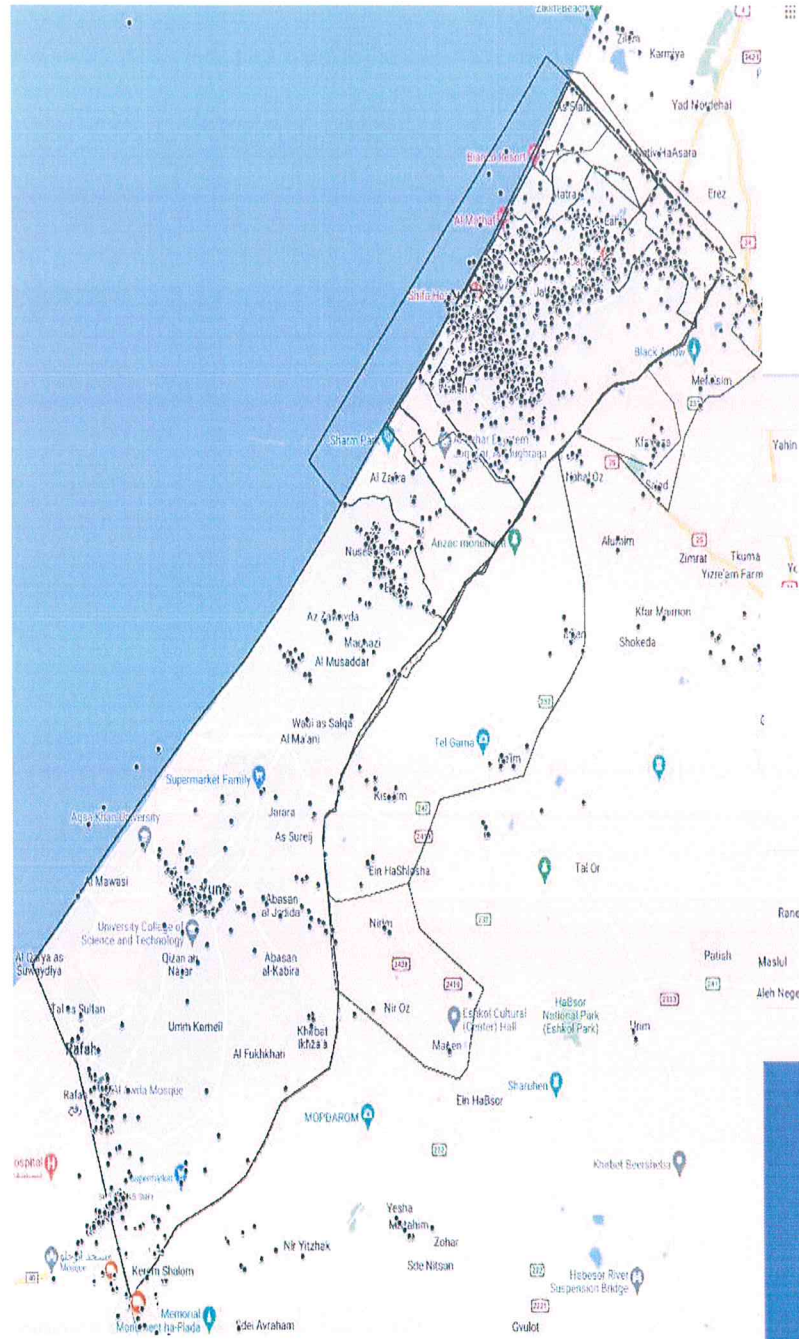
جميع الارقام الواردة في التقرير تقديرية نتيجة استمرار الحرب و صعوبة حصر الاضرار والخسائر. اضافة الى ان الارقام والتقديرات الواردة في هذا التقرير لا تشمل القدس الشرقية المحتلة بسبب نقص البيانات والمعطيات.

اكثر من 300,000
وظيفة مفقودة في فلسطين

اكثر من 1500 وظيفة
مفقودة (قطاع تكنولوجيا
المعلومات) في قطاع غزة

اكثر من 30
شركة ومساحة عمل (قطاع
تكنولوجيا المعلومات) تم تدميرها
في قطاع غزة

منذ السابع من اكتوبر 2023، تكبد القطاع
خسائر فادحة في الارواح واضرار جسيمة في
البنية التحتية لقطاع تكنولوجيا المعلومات
(ارقام تقديرية)⁶



غير محدد	الخسائر البشرية
غير محدد	المفقودين
غير محدد	المصابين
غير محدد	النازحين
كافة المنشآت	مساحات العمل والشركات
<30	والمقرات التي تعرضت لتدمير جزئي او كلي
كافة الوظائف	الوظائف
<1500	المفقودة خلال شهرين

لا تشمل هذه الاضرار والخسائر شركات الاتصالات والتي تشكل الحصة الاكبر من قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة.

التقديرات تعكس الاضرار والخسائر الاولى حتى نهاية شهر نوفمبر 2023، حيث ان الارقام الفعلية ستختلف بناء على نوع وحجم الاضرار.

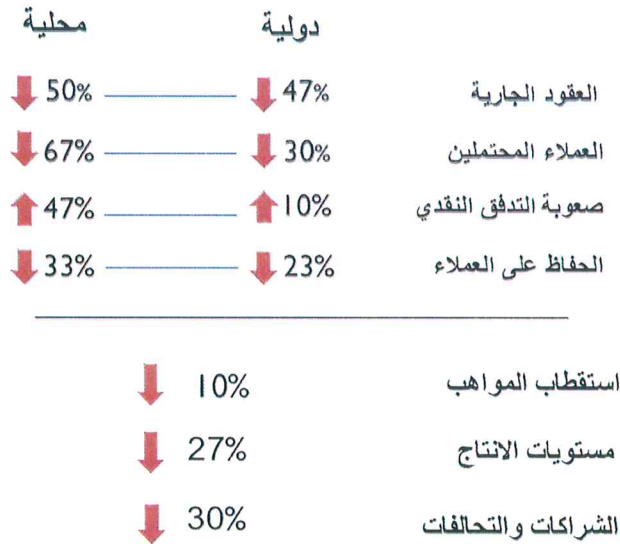
• المناطق الاكثر عرضة للتدمير

شمال قطاع غزة (بيت لاهيا، بيت حانون، جباليا، الرمال الزيتون، الشجاعية وكافة مناطق الشمال).
وسط وجنوب قطاع غزة (خان يونس، رفح، دير البلح، وغيرها من مناطق الوسط والجنوب)
النصيرات، وغيرها من المناطق في وسط وجنوب القطاع)

⁶Source: PCBS, UNDP UNCTAD

توقعات الخسائر التشغيلية والخسائر في الممتلكات⁷

الخسائر التشغيلية	الخسائر في الممتلكات
- فقدان العقود التجارية الجارية - خسارة العملاء المحتملين - تحديات في السيولة - فقدان قاعدة العملاء - صعوبة تأمين الدعم المالي - خسائر فادحة لمساحات العمل والبنية التحتية الأساسية للعمل - انخفاض كبير في مستويات الإنتاج - خسارة الشراكات والتحالفات الاستراتيجية	- البنية التحتية عامة - البنية التحتية لشبكات الاتصال والانترنت - مراكز البيانات - مرافق الاتصالات - الأجهزة والمعدات والمكاتب - أنظمة امدادات الطاقة والدعم الاحتياطية - معدات الامن - سجلات وارشيف الموظفين - الملكية الفكرية - كافة السجلات والارشيف



الاستجابة الاولية والتدخلات العاجلة

⁷ تستند التقديرات الى محاكاة نموذج التوازن العام القابل للحساب للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) وحسابات خبراء الاقتصاد في برنامج الامم المتحدة الانمائي، وتحليلات استبيان فريق عمل مشروع التكنولوجيا من اجل الشباب والوظائف

قامت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومنذ اللحظة الاولى من اندلاع الحرب باتخاذ اجراءات طارئة وتدخلات عاجلة كاستجابة اولية وفورية للعدوان الاسرائيلي، حيث باشرت بالشراكة والتنسيق مع جهات الاختصاص والشركاء بحصر الاضرار التي لحقت بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد والشركات والافراد العاملين به من خلال التواصل المباشر مع الشركات والافراد العاملين في القطاع بهدف جمع المعلومات الاولى والمتوفرة.

استطاعت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال مشروع التكنولوجيا من اجل الشباب والوظائف وبشكل طارئ وعاجل خلال الاسبوع الاول من الحرب بتقديم دعم سريع لجميع الشركات المستفيدة من المشروع والتي تربطها بالمشروع اتفاقيات منح فعاله من خلال:

1. تحويل رواتب شهر اكتوبر بشكل مقدم لجميع الموظفين المستفيدين من برامج المشروع والمقيمين في غزة.
2. تحويل دعم مادي طارئ بقيمة 1500 دولار امريكي لكل موظف تنطبق عليه الشروط السابقة.

حيث تم تنسيق وتمويل هذه الجهود مع البنك الدولي وبتنفيذ شركة البدائل التطويرية (DAI)، حيث بلغ عدد الموظفين المستفيدين من الدعم الطارئ 68 موظف، كما بلغ عدد الشركات المتلقية للدعم 16 شركة تعمل في القطاع.

في حين بادرت بيتا بصرف مبلغ 400 دولار امريكي للشركات الاعضاء الذين استوفوا دفع رسوم العضوية في الاتحاد، كما وقامت بتوزيع استبيان اولي للشركات الاعضاء في الاتحاد لمحاولة جمع معلومات عن حجم الاضرار والخسائر التي لحقت بهم (مرفق 2). ووفقا للاستبيان فان اغلب الشركات اما تم انهاء او الغاء او تعليق عقود عملهم اضافة الى خسارة العديد من عملائهم وشركائهم. اضافة الى تدمير شركاتهم ومقراتهم بشكل كلي او جزئي.

واصلت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بتكثيف جهودها للحد من حجم الضرر واثار فصل خدمات الاتصالات والانترنت عن قطاع غزة من خلال لقاء سفير جمهورية مصر العربية في فلسطين في مقر السفارة المصرية برام الله والطلب من جمهورية مصر العربية على تكثيف جهودها وتوجيه شركاتها المحلية على تقوية وزيادة بث الابراج الحدودية لتتمكن من تغطية المناطق الجنوبية في قطاع غزة، والسعي لتشغيل خدمات التجوال لمشاركي الشبكات الفلسطينية على شبكتها المصرية. بالاضافة الى ضرورة توفير نقطة اتصال عن طريق الأقمار الصناعية نظرا لعدم توفر الوقود للأبراج الخاصة بالاتصالات وانقطاع الكهرباء.

كما كان لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات والمكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات ووكالة الأنوروا دوراً هاماً في التواصل مع شركة (ستار لينك) من أجل إدخال الأجهزة اللازمة واعادة خدمة الاتصالات للقطاع والتي تم الاستنتاج في حينه انه غير قابل للتطبيق بسبب عدم توفر لواظط لهذه الخدمة داخل قطاع غزة.

الخطط المقترحة والتوصيات

باشرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بعقد العديد من الاجتماعات واللقاءات مع الجهات المعنية والشركاء للوقوف على اثر العدوان والضرر الناتج عنه، ومباشرة جمع الافكار والمقترحات واعداد خطط للتعافي السريع من الحرب، حيث توصلت الوزارة والشركاء حتى

اللحظة الى طرح وصياغة مجموعة من الاقتراحات التي تهدف الى تمكين شركات الاتصالات و الشركات التكنولوجية والشركات الناشئة الى الاستجابة والتعامل مع التحديات الموهلة الناتجة عن العدوان والحفاظ على الوظائف والمشاريع الحالية، وجذب عملاء جدد واستثمارات خارجية والدخول الى اسواق جديدة. اضافة الى خطط لاعادة بناء واعمار قطاع غزة وتعافي الضفة الغربية من اثار الحرب على الوضع السياسي والاجتماعي في فلسطين.

- تخصيص وتوفير مساحة عمل / مركز لاستيعاب وتشغيل الشركات و العاملين المتضررين في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد لاعادة احياء عملياتهم التشغيلية واستكمال اعمالهم الى حين اعادة اعمار مكاتبهم وشركاتهم.
- انشاء صندوق للتعافي السريع وجمع مصادر التمويل.
- مراجعة الاستبيان الاولي والتعديل عليه ونشره على منصة ال ICT لجمع معلومات جديدة عن حجم الاضرار والخسائر.
- تشكيل فريق عمل مصغر يجمع ممثلين عن الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات والاتحادات والهيئات العامة لمتابعة عملية حصر الاضرار المادية والبشرية التي لحقت بشركات تكنولوجيا المعلومات واعداد مقترحات لخطط الصمود والتعافي واعادة البناء لقطاع غزة والضفة الغربية ومتابعة تنفيذها.
- اعداد خطة اعادة بناء قطاع غزة للتنفيذ فور انتهاء الحرب.
- اعداد خطة صمود وتعافي للضفة الغربية خلال وبعد انتهاء الحرب.
- عدم قبول فرض شروط او قيود من قبل المانحين على المنح المقدمة والمنوي تقديمها لدعم فلسطين.
- قطع العلاقات بشكل كامل مع الشركات والعملاء الذين الغوا عقودهم ووقفوا اعمالهم مع الشركات الفلسطينية.
- قطع العلاقات مع الدول التي اوقفت دعمها وتعاملها مع فلسطين.
- فتح افاق شراكات واستثمارات خارجية من خلال الدخول الى اسواق جديدة حول العالم و جذب مستثمرين وعملاء جدد للحد من مخاطر الاعتماد على اسواق محددة.

المرفقات

1- مرفق (1): الاضرار التقديرية التي لحقت بشبكات الاتصالات في قطاع غزة وفقا لبيانات الشركات.



الاضرار التقديرية
شبكات شركات الاتصالات في قطاع غزة - حرب غزة 2023

2- مرفق (2): استبيان اتحاد شركات انظمة المعلومات (PITA).

الرابط:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfJbHVpMzPGM7zZ5Sc5m_M8w-goF_fahAYdTeGcrelhwMvJkg/formResponse

3- مرفق (3): تقرير الانتهاكات الاسرائيلية للمحتوى الرقمي الفلسطيني من تاريخ 2023/10/7 – 2023/11/14.



تقرير الانتهاكات الرقمية
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات -